

حلقات نور على الدرب (002) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام نرحب بحضراتكم اجمل ترحيب مع لقاء طيب مبارك يجمعنا بفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء ارحب - [00:00:19](#)

فضيلة الشيخ عبدالله اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. اهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله. اه نعود الى رسالة السائل منصور من الرياض استعرضنا سؤالا له وبقي له هذا السؤال يقول ما افضل كتب الاعراب في النحو للقرآن الكريم؟ ارجو من فضيلة الشيخ - [00:00:39](#)

اجابة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب معرفة اعراب القرآن هو وجه من الوجوه التي - [00:00:59](#)

يحتاج الى العلم بماذا من يريد ان يقرأ تفسيرا القرآن وذلك ان الشخص الذي يريد ان يستغل بتفسير القرآن هو محتاج الى معرفتي علوم اللغة من جهة المفردات ومن جهة - [00:01:42](#)

التركيب فمن جهة المفردات علم معاني المفردات باعتباري دلالتها اللغوية بحسب وظيفتها ومحاج الى معرفة تصريف الكلمة هو محتاج الى علم الصرف ومحاج الى علم الاشتراق هذا بالنظر الى علم مفردات اللغة - [00:02:38](#)

يستعينوا بذلك على معرفة مفردات القرآن باعتبار دلالته الوضع التصريف والاشتقاق ومن جهة التركيب هو محتاج الى معرفة علم البلاغة وعلمي النحو وبمعرفته لعلم النحو يعرف اعرابة القرآن ويستعين بهذه - [00:03:39](#)

المعرفة يستعين بها على فهم الجمل المركبة في القرآن تركيبا نحويا وبمعرفته لعلم البلاغة يستعين به على معرفة معاني الجمل المركبة تركيبا بلاغيا هذا وجه وهو وجه من الوجوه التي يستعين - [00:04:29](#)

يحتاج طالب العلم على معرفة معاني القرآن وهذا الوجه شامل لعلم النحو والبلاغة التصريف والاشتقاق وعلمي مفردات اللغة من جهة دلالتها الوضعية وهذا الوجه لا يكفي لمعرفة معاني القرآن بل هناك امور - [00:05:22](#)

يحتاج الشخص الى ان يكون على علم بها وذلك يتبيّن في ان القرآن يفسر بعضه بعضا وان السنة مفسرة للقرآن وان الصحابة رضي الله عنهم بينوا كثيرا من معاني القرآن - [00:06:07](#)

وكذلك التابعون بينوا كثيرا من المعاني وان كثيرا من اهل العلم دونوا تفاسير للقرآن ولكن كل عالم يodus تفسيره ما يغلب عليه من العلم وانا اذكروا بعض الامثلة من التفاسير - [00:06:44](#)

على سبيل المثال احسن كتاب وضع في تفسير القرآن بالقرآن وكتاب اضواء البيان فان هذا الكتاب احسن ما كتب في تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة من الكتب التي الفت في ذلك - [00:07:31](#)

تفسير ابن كثير فقد اعنى كثيرا في بيان تفسير القرآن بالسنة ويدرك جملة من اثار الصحابة ومن اثار التابعين وابن جرير رحمه الله اعنى ايضا بتفسير القرآن بالسنة وباقوال الصحابة - [00:08:05](#)

متبعين واتباع التابعين يعني بها ويدركها بأسانيدها وفيه كتاب في اعراب القرآن للعكري وفيه كتاب اخر موسع ايضا في اعراب القرآن اسمه الدر المصنون والزمخشي في كتابه تفسيره اتنى كثيرا - 00:08:38

في تفسير القرآن من الناحية البلاغية وفيه من اهل العلم من اعنى بالقرآن من ناحية الاحكام فاذا كان من ناحية الاحكام الفقهية كتاب احكام القرآن للقرطبي وان كان فيه جملة - 00:09:18

من التفسير غير الاحكام لكنه اعنى بالاحكام وكذلك احكام القرآن الابن العربي الى غير ذلك من كتب التفسير وغرضي من هذا الجواب هو ان السائلة ركز في سؤاله على الناحية - 00:09:51

الاعرابية يريد ان يعرف كتابا خاصا باعراب القرآن فاردت ان ابين ان الشخص اذا اراد ان يستغل في تفسير القرآن فانه يحتاج الى علوم كثيرة كما ذكرت في علم اللغة - 00:10:25

ومن ناحية العلم بالسنة والعلم بآثار الصحابة والعلم بآثار التابعين وحيئذ عندما يجمع هذه الامور فانه يستعين بها على معرفة تفسير القرآن والبرنامج لا يتسع باستيفاء جواب كامل عن هذه النقطة لكن الغرض هو التنبيه وبالله - 00:10:52

ال توفيق. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ عبد الله اه هذا السائل عوني اه مقيم في المملكة العربية السعودية يقول في هذا السؤال شخص اشتري قطعة ارض بمبلغ خمسين الف ريال. بالتقسيط وذلك الف ريال شهري. مع ان المبلغ لديه وهو - 00:11:30 خمسين الف فهل عليه زكاة الجواب اذا كان هذا المبلغ عنده فاذا فانه يزكيه كل ما مر عليه سنة كلما تم الحول فانه يزكيه ولو كان مدينا بقيمة الارض وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول في سؤاله الثاني رجل احرم وادى العمرة قادما من الرياض. وبعد ان انهى العمرة - 00:11:50

نام في جدة واراد في اليوم الثاني ان يعمل عمرة عن والدته المتوفاة. فهل يحرم من جده ام ماذا عليه؟ الجواب اذا كان الشخص قدم الى مكة محrama ولم يتجاوز الميقات - 00:12:24

الا وهو محرم وانهى عمرته ثم سافر الى جدة واراد ان ينشئ من جدة عمرة اخرى بعدما انهى عمرته الاولى فليس في ذلك بأس اذا اراد ان يأخذ عمرة لامه وعمره لابيه - 00:12:49

لكن المهم هو انه اذا اراد ان يحرم بالعمره فانه يحرم منها خارج الحل اذا كان في جدة يحرم منها ولو اراد ان يأخذ العمرة وهو في مكة فانه يخرج - 00:13:15

الى الحل يخرج الى جهة عرفة او يخرج الى التنعيم يخرج الى محل خارج الحرم وينشى منه عمرة كما فعلت عائشة رضي الله عنها وبالله التوفيق بارك الله فيكم. السائل محمد فتوح يقول في هذا السؤال - 00:13:34

اسأل فانا مقيم في المملكة العربية السعودية واديت فريضة الحج وكان حجي مفرد وانا في الحج لم اصم ثلاثة ايام في حج وبعد الحج رجعت الى عملي ولم اتمكن من صوم سبعة ايام بعد الحج ارجو من فضيلة الشيخ عبدالله - 00:13:58

ان يفيدوني بذلك الجواب الشخص اذا احرم مفردا بالحج فليس عليه هدي الصيام بدل عن الهدي اذا كان عاجزا عنه والهدي يكون على الممتنع وعلى القارن فاذا احرم الشخص ممتنعا بالعمره الى الحج - 00:14:19

او احرم قارنا للعمره والحج جمیعا هذا هو الذي عليه الهدي واذا كان عاجزا عن الهدي فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله اما اذا كان مفردا - 00:15:06

الحجي كحالة السائل فانه لا يجب عليه هدي ولا يجب عليه صيام والصيام والايام الثلاثة التي صامها هذه واذا كان قد صام شيئا فانه يكون من باب التطوع وبالله التوفيق. بارك الله فيكم - 00:15:35

نعود الى رسالة وصلت من الجزائر السائل عبدالملك يقول اذا ارادت المرأة الصيام اي صيام النافلة لكن الزوج يمنعها من ذلك. هل تطيعه ام لا لنا ذلك بالتفصيل الجواب ينبغي - 00:16:03

تكون العلاقة بين الزوجة وزوجها مبنية على التفاهم وعلى للتعاون والزوج له حقوق على زوجته والزوجة لها حقوق على زوجها والله له حق على المرأة وحق الله جل وعلا يكون واجبا - 00:16:26

ويكون مسنوناً يكُون واجباً ويكون مسنوناً والمرأة مثلاً قد توجب على نفسها وقد يجب عليها شيء بسبب منها قد تندِّر صياماً وقد يحصل منها حادث يترتب عليه صيام واجب المقصود - [00:17:24](#)

ان حق الله جل وعلا اذا كان واجباً بایجاب الله بایجاب العبد فيه سبب او كان واجباً بایجاب العبد على نفسه او كان واجباً بایجاب الله جل وعلا - [00:18:07](#)

والعبد هو السبب فالزوج لا يمنعها زوجته من ذلك اذا كان الحق على سبيل النافلة كما جاء في السؤال فينبغي التفاهم بين الزوجين واذا اصر الزوج على منعها من الصيام - [00:18:32](#)

فانها تطيعه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم في سؤاله الثاني يقول السائل عبدالمالك من الجزائر ما هو النسيء في قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر اه يقول هذا السائل عبدالمالك من الجزائر فرقعة الاصابع اثناء الصلاة سهوا هل تبطل الصلاة - [00:19:01](#)
الجواب الشخص اذا قام يصلي فانه واقف بين يدي الله جل وعلا ومأمور بان يأتي بما شرع في هذه العبادة من اقوال وافعال من تكبير ودعاء ركوع وسجود ومأمور ايضاً ان يتتجنب - [00:19:30](#)

جميع الامور التي تشغله ومن ذلك فرقعة الاصابع فاذا كان الشخص قد فعل ذلك نسياناً فان من قواعد النسيان انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود ولتمام الفائدة - [00:20:08](#)

ابين معنى هذا الكلام فان فرقعة الاصابع بمنزلة الموجود لكنه موجود ينزل منزلة المعدوم ومن ذلك ما لو زاد ركعة خامسة في صلاة رباعية ناسيماً فانه يسجد للسهو وتنزل هذه الركعة - [00:20:48](#)

منزلة المعدوم اما كون النسيان ينزل كون النسيان لا ينزل المعدوم منزلة الموجود فكما لو صلى الشخص والصلوة رباعية صلاتها ثم سلم وذكره الجماعة فانه يقوم ويأتي برکعة ولا يكون نسيانه هنا - [00:21:28](#)

مبرراً لاعتباري صحة صلاته ثلاثاً بل يقوم ويأتي برکعة كما وقع للرسول صلی الله علیه وسلم فانه صلی رباعية ثلاثاً ولما سلم قال له ذو اليدين يا رسول الله انسىت ان قصرت الصلاة - [00:22:10](#)

قال لم انسى ولم تقصر الصلاة قال انك صلیت ثلاثاً التفت الرسول صلی الله علیه وسلم الى الصحابة فقال اصحيح ما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم وقام واتى برابعة وتشهد - [00:22:36](#)

ثم سجد للسهو ثم سلم منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود وفرقعة الاصابع هي من باب تنزيل الموجود منزلة المعدوم وبالله التوفيق. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ اه هذا السائل اخوكم في الله الف الف حاء مصرى ومقيم في الدوحة يقول فضيلة الشيخ هذه حكاية اقصها عليكم باختصار شديد - [00:22:59](#)

والتي هي التي تولت تربيتي منذ الصغر. وبعد وفاة والدي عشنا سوياً انا وهي بدون اخوة ابداً. والآن بعد الزواج بدأت المشاكل بين والدي وبين زوجتي. واريد ان اترك والدي ونذهب انا وزوجتي للعيش في مكان - [00:23:37](#)

اخر بالرغم اني لن اترك والدي ان شاء الله في اي امر. وسماكون معها واراعيها في كل وقت. ولكن ساترك لمنع المشاكل وخصوصاً بانه لن يحدث شيء من زوجتي. السؤال يا فضيلة الشيخ هل اكون في هذه الحالة - [00:23:57](#)

لوالدي؟ وهل يكون علي اثم في ذلك؟ الرجاء منكم الافادة مأجورين الجواب الشخص اذا تزوج زوجة الزوجة تريد ان تستثمر به وان تحول بينه وبين جميع اقاربه من ام واب - [00:24:17](#)

واخ واخت وسائل الاقارب والام بحكم امومتها تشفق على ولدها ولا تريد ان يستثمر به احد عنها ولها حقها الرسول صلی الله علیه وسلم اللهم صلی لاما جاءه رجل وسأله من اولى الناس بحسن صحتي؟ قال امك - [00:24:50](#)

قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك رد هذا الكلام عليه ثلاث مرات فما ذكره السائل لا يسُوغ له ان ينفرد هو وزوجته بمكان عن امه بل يبقى مع امه. ويحاول بقدر الامكان ازالة المشاكل. واذا تيسر - [00:25:21](#)

ان يزوج امه فان هذا من الامور التي تساعد على حل هذه المشكلة وبالله التوفيق. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ الشیخ عبدالله وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن

الغدian - 00:25:46

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الاذاعة خارجية فهد العثمان ومن هندسة الصوت سعد خميس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:06